



الاستراتيجية اصبحت « منع الهزيمة » بدلا من تحقيق النصر تساؤم في واشنطن تجاه التطورات في العراق وبوش لم يعد يستخدم كلمة « تقدم » باحاديته



سيدة عراقية مع طفلتها التي أصيبت بانفجار في مدينة بعقوبة أمس

محاضر في جامعة ديوك، متخصص في استطلاعات الرأي العام ان بوش ليس لديه اي خيار بل الاعتراف بوجود مصاعب، والا كان ساذجا وفاقدًا للمصداقية اذا قال غير ذلك، وكان البيت الابيض، واللجنة الوطنية للحزب الجمهوري حتى اسابيع قليلة يرسلون رسائل الكترونية، لمؤيديهم في واللصاح يتحدثون عن مظاهر التقدم التي تم تحقيقها، ويوم الارباء كتب سفير امريكا في العراق زلمي خليل زاد «بول ستريت جورنال» متحدًا عن ملاح ايجابية تحققت بعد ان نشرت اعداد كبيرة من القوات الأمريكية في شوارع بغداد.

وكتب خليل زاد قائلا ان هذه المظاهر يجب ان تعطى العراقيين والامريكيين «املا في المستقبل»، وفي الوقت الذي يحاول فيه بوش الحديث عن طبيعة المعركة في العراق وقتال الاسلاميين، وانه من الصعبه يمكن تعريف النصر، انتقد النائب الجمهوري جون ماكين بوش قائلا انه يتحمل المسؤولية لانه وضع اجندة غير واقعية، وقال ماكين الذي يعتبر من اكبر داعمي الحرب ان واحدا من اكبر اخطاء الادارة هو التقليل من شأن المهمة والنضحيات التي تتطلبها.

وانتقد ماكين تصريحات بوش ومسؤولوه عن الحرب في العراق وعبارات مثل «امور حسنة»، «المهمة اجزت»، «أخر شوكة»، والمقتلن البياسيين وهي العبارات التي استخدمها بوش في وصف المقاومة العراقية، وأشار ماكين الى ان هذه التصريحات اسهمت في زرع بذور الشك والاضطراب، وقال نائب اخصر ان هذه العبارات خلقت انطباعا ان غزو العراق سيكون مثل «مسحة على الشط».

وأشارت «واشنطن بوست» ان ادارة بوش التي ارادت وضع حجر الاساس للديمقراطية عن ديلاوير الى العودة لخطه قدمها مع باحث في مجلس العلاقات الخارجية قبل اربعة اشهر، وقالت ان بوش كان يفخر بحجم اعداد الجنود العراقيين الذين تدربوا على يد الامريكيين، والى ان حصل بعد الى الهدف الذي ترغبه بالوصول اليه الا ان بوش قد غرقت القوات الامريكية لا تفكر في الوقت الحالي بتسليم المهام الاربعة لهم، وبدلا من هذا يبدو ان بوش بدأ يركز الان على التمن الذي تدفعه امريكا في العراق مسن اموال دافعي الضرائب وارواح

لندن - «القدس العربي»:

في احاديث الرئيس الامريكي الاخيرة عن الوضع الاخير تجنب كلمة مهمة كان يشير اليها دائما في لقاءاته الصحافية وهي كلمة «تقدم»، حيث استخدمها الرئيس جورج بوش لتلمين الامريكيين على ان الحرب في العراق تحقق انتصارات، ولكن تجنب بوش حديثه الاخير عن احباطه ومخاوفه من منظور حرب اهلية، يشير الى جو من التساؤم يطبع حتى اشد المؤيدين، لاحتلال العراق في معسكر بوش، وتشير تصريحات مسؤولين في الادارة الامريكية واحاديثهم الخاصة الى ان «مشروع العراق» قد انخرط نحو منعطف مظلم، خاصة ان مستشاري الرئيس بوش كانوا يعتقدون انهم بيناتهم «ديمقراطية دستورية»، وتدريب الجيش العراقي فان الادارة ستحقق انتصارا، وفي الوقت الذي لا زال فيه الرئيس ملتزما بالمشروع العراقي الا ان المسؤولين في ادارته يشعرون بالاحباط خاصة في الاشهر الاخيرة، وحتى مقتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق، ابو مصعب الزرقاوي الذي اعتبرته واشنطن نصرا في حربها على الازهاب الدولي لم يكن منعطف مهما في عودة العراق لسارده الطبيعي بعد ثلاثة اعوام واكثر من الاحتلال، ونقلت «واشنطن بوست» عن دان بارليت احد مستشاري بوش قوله ان الالام الحالية مليئة بالتحديات مشيرا الى ان امريكا قادرة في النهاية على تحقيق الانتصار.

ولكن تصاعد العنف الطائفي وتزايد اعداد القتلى اليومي، خاصة منذ شهر آذار (مارس) دفع بالادارة لفتح الملف والحديث مع الامريكيين لتسليمهم، ويقول بارليت ان العديد من الامريكيين قلقون من تدهور الوضع الامني في العراق بما يفهم الرئيس.

وما يثير قلق بوش ومساعديه ايضا امر داخلي وهو الاقتراب مع سعد الانتخبات الصيفية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، حيث يحاول بوش الحصول على ثقة الجمهور الامريكي بحرف النقاش الذي بدأه الديمقراطيون من ان غزو العراق لم يسر في الطريق الذي ارادته واشنطن، ولاظلت الصحيفة ان الرئيس بوش خلال مؤتمره الصحافي يوم الاثنين تجنب الحديث او حتى الاشارة الى ان الوضع في العراق يتطور، ويقول

مقتل 12 عراقيا في هجمات متفرقة

بغداد- اف ب: قتل اثنا عشر عراقيا في هجمات متفرقة في العراق امس بينهم اربعة قتلوا في انفجار ثلاث سيارات مفخخة في بغداد، حسبا افاض مصادر امنية عراقية. وقال مصدر امني فضل عدم الكشف عن اسمه ان «سيارة مفخخة كانت مركونة على جانب الطريق انفجرت في الشارع المؤدي الى مركز شرطة الرضاد في منطقة بغداد الجديدة (جنوب شرق بغداد) ما ادى الى مقتل مدنيين اثنين واصابة تسعة اخرين».

واضاف ان «سيارة ثالثة كانت مركونة على جانب الطريق في تقاطع الاعظمية (شمال بغداد) بالقرب من مركز الدفاع المدني انفجرت، ما ادى الى مقتل مدنيين اثنين واصابة اربعة اخرين».

وتابع المصدر ان «سيارة ثالثة كانت مركونة في شارع الربيعي (جنوب شرق بغداد) انفجرت لدى مرور موكب مدير شرطة بغداد الرصافة ما ادى جرح خمسة من عناصر الشرطة

من حراسه الشخصيين»، وفي بعقوبة (55 كلم شمال شرق بغداد)، قتل سبعة اشخاص بينهم جنديان في هجمات متفرقة، حسبا افاض مصادر امنية. فقد قتل جنديان عراقيان في انفجار عبوة ناسفة على دوريتهم في ناحية بهرز جنوب بعقوبة. فيما قتل خمسة مدنيين على يد مسلحين مجهولين في مناطق التحرير والبروك والامين في بعقوبة.

وفي الكوت (170 كلم جنوب شرق بغداد)، قتل نائب ضابط في الجيش العراقي على يد مسلحين مجهولين امام منزله جنوب المدينة، حسبا افاض احد زملائه لوكالة «فرانس برس».

السيستاني يطلب من الساسة العراقيين عدم السفر للخارج

وقت يحتاجهم فيه الشعب العراقي حاجة ماسة». ويقضي كثير من الساسة العراقيين الذين عاد بعضهم الى البلاد بعد غزو العراق عام 2003 والاطاحة بالرئيس صدام حسين اوقاتا خارج البلاد اما في مهام رسمية او في زيارات شخصية لاسر تقيم بالخارج. وكثيرا ما يتهم

النجف (العراق) - رويترز: انتقد المرجع الشيعي الاعلى في العراق آية الله العظمى علي السيستاني الساسة العراقيين امس لاكثرهم من السفر الى الخارج وقال ان عليهم قضاء مزيد من الوقت بالبلاد لتحسين الخدمات العامة. ونقل مصدر في مكتب السيستاني عنه قوله «هو غير المناسب ان يسافر المسؤولين في

اغلب الصيادين يولم اهمال الحكومة وتدهور الوضع الأمني

مهنة صيد الأسماك في العراق مهددة بالانقراض

غالبها تتلف في الطريق قبل وصولها إلى بغداد كون قوات الاحتلال من النادر أن لا تقوم بقطع الطريق ومنع المركبات من التحرك وبذلك فإن بقاء الحصول في المركبة يعرضها إلى أشعة الشمس الحارقة في الصيف، والسلك لا يتحمل البقاء كثيرا في الأجواء الحارة، وأكد البازي بأنه خسر العام الماضي من المال ما اكتسبه في 3 أعوام مضت واستنجد بالسؤولين في الحكومة العراقية بأن يجدوا حلا لمشكلة قطع الطريق هذه «حيث ان من المقترح وصولنا إلى العاصمة في زمن لا يتعدى الساعة الواحدة والان لا يمكن أن نصل بأقل من 7 ساعات في أغلب الأحيان فما هو ذنبنا نحن فالحكومة مسؤولة منا وعليها أن تراعي حقوقنا وان يراه البعض طبيعيا في زمن كثر فيه الظلم من جراء ما وقع على بلدنا من حيف كبير من جراء التصرفات الامسؤولة من قبل المختل الغازي الذي دمر بلدا كان في زمن قريب يعيش بأمان وطمانينة».

خاصة في مراكز بيع التاجي والرشيد في منطقة الدوروة ومركز بيع الناصرية والبصرة جنوب العراق مما اضطرنا لبيع الاسماك بأقل من كلفتها». وأضاف «هناك مئات العوائل التي تعتمد على بيع الأسماك، هجرت المهنة بسبب هذه الأوضاع المتردية يوما بعد يوم، مما اثر سلبيا على معيشتنا حيث لا يمكن لنا موازلة عمل آخر كوننا لا نستطيع ان نزاو لمن غير هذه منذ نشأتنا ولحد الآن تركيزنا هو على صيد أو تربية الأسماك ثم بيعها في السوق للمستهلكين».

وأكد أبو رقية البازي تاجر اسماك إن الاحتلال سبب لنا مشاكل كبيرة وكثيرة في جميع النواحي العملية حيث ان اغلب ما كنا نقوم بتصديره إلى بغداد من خلال شرائنا للمحصول من الصيادين الذين يعملون في بحيرة الثرثار من اسماك طلاجة كانت

وهو مسؤول جمعية الجزيرة العربية لصيد الأسماك في منطقة الثرثار

«ان الدعم المعنوي والمادي من الدولة بات أمرا معدوما بحيث لم يعد أحد يعترف بنا أو جمعياتنا من قبل جميع دوائر الدولة مع العلم انه في كل دائرة من دوائر وزارة الزراعة يوجد هناك قسم الثروة السمكية وهذا القسم أمر به الرئيس العراقي صدام حسين منذ عام 1980 وحتى احتلال العراق».

وأضاف «في ذلك الوقت كانت الدولة تعطينا الاعلاف والشباك والزوارق الصغيرة والمتوسطة الحجم وكل ملاحقها بأسعار رمزية وتعاونية حيث كان المقابل أن يتقيد الصياد بالتسعييرة الرسمية للأسماك».

أما أبو عمر من جمعية العاشق فيقول إن أزمة الوقود وعدم الاعتراف بجمعيتنا تأثرت، أما أبو مصطفى فيقول انه «جراء العنف الطائفي لم تتمكن من بيع الأسماك في بغداد ومدن الجنوب

توقف الحوار في اطار المصالحة بين الائتلاف الشيعي والتوافق السني

مؤتمر العشائر اول خطوات المصالحة الاسبوع المقبل بحضور شيوخ غربي العراق

بغداد- «القدس العربي»:

من المؤمل ان يعقد في بغداد الاسبوع المقبل مؤتمر العشائر العراقية بحضور اكثر من 700 شخصية عشائرية يضمهم شيوخ عشائر الانبار غربي العراق وهو اول مؤتمرات المصالحة العراقية. وكانت قد عقدت الهيئة العليا للمصالحة الوطنية العراقية اجتماعا الاربعة لتحديد موعد مؤتمر العشائر وهو اول مؤتمرات الهيئة الاربعة، وأوضح فاروق عبد الله عضو الهيئة ان النتائج حققتها لقاءات الشيخ سامي عزارة رئيس لجنة العشائر في هيئة المصالحة مع رجال عشائر عراقيين في عمان تبعث الامل في انجاح المؤتمر الذي من المؤمل ان يعقد في بغداد الاسبوع المقبل.

وكان الشيخ عزارة رأس وفد للهيئة الى عمان للالقاء بعدد من الشيوخ بشأن المؤتمر، وقال عضو الهيئة فاروق عبد الله: ان المؤشرات تدل على بوانر حضور واسعة من شائنها ان تحقق نجاحا في دفع المصالحة الى امام. وفيما تقرب مؤتمرات المصالحة قالت مصادر برلمانية عراقية ان الحوار بين الائتلاف الشيعي والتوافق السني الذي بدأ قبل عدة اسابيع لبلورة رؤية موحدة باتجاه المصالحة متوقفة هذه الايام، وقال النائب عن الكتلة الصرية فلاح نششل ان الحوار توقف بسبب انشغالات النواب وسفرهم وسوف يستأنف مع استئناف الفصل التشريعي الثاني في مطلع ايلول/سبتمبر. وكان الحديث يجري عن نقاط بين القاضيتين لترتيب وثيقة تضمن دعم الطرفين لمشروع المصالحة.

من جهته قال علي الدباغ الناطق الرسمي باسم رئيس الوزراء نوري المالكي «ان الحكومة برئاسة نوري المالكي سائرة في طريق المصالحة على مسارين، الاول الجانب القانوني والقضائي والثنائي هو السياسي». وأضاف الدباغ: «ان رئيس الوزراء نوري المالكي عند تسلمه مهامه حمل غمض الزيتون عن طريق المصالحة والحوار مع الآخرين».

تجدد المطالبة بنقل محاكمة صدام إلى خارج العراق

عمان - يو بي أي: جدد أحد أعضاء هيئة الدفاع عن الرئيس العراقي الخلوغ صدام حسين المطالبة بنقل محاكمته إلى خارج العراق نظرا لانعدام شروط وظروف المحاكمات العادلة وعدم توافر شروط استقلال وحيادية الجهة القضائية التي يمثل امامها.

وقال نقيب المحامين الأردنيين وعضو هيئة الدفاع عن الرئيس الخلوغ صالح العروموني في تصريح صحفي أمس الخميس انه بعث برسالة الى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب ابراهيم السملالي يبلغه فيها «ان هناك تدخلا سافرا وضغوطا تمارس على هيئة المحكمة التي تحاكم الرئيس صدام ورفاقه، وانه والحالة هذه لا بد من نقل المحاكمة لخارج العراق».

يذكر انه خلال محاكمة صدام في قضية مذبحه الدجيل التي وقعت عام 1982 طالبت هيئة الدفاع عن صدام عدة مرات بنقل المحاكمة إلى خارج العراق بسبب انعدام شروط المحاكمة العادلة، حسب وجهة نظر الهيئة.

وبدأت المحكمة العراقية الجنايئة الخاصة يوم الاثنين الماضي بمحاكمة صدام حسين وستة من معاونيه السابقين بتهمة الإبادة الجماعية للاكراد شمال العراق في ثمانينيات القرن الماضي.

ويتهم الرئيس الخلوغ ومعاونوه بقتل مدني الأكراد بالسلح الكيماوي مما ادى الى مقتل الالاف منهم فيما عرف بحملة الأنفال.

وقال العروموني انه بعد تشكيل المحكمة الثانية للنظر في قضية الأنفال وعلى الرغم من عدم الاعتراف بشرعيتها فانه ظهر جليا لانعدام شروط المحاكمة العادلة عندما منع رئيس المحكمة المحامين العرب الأعضاء في هيئة الدفاع بالترافع او الحديث خلال جلسة المحكمة، بحجة انهم إسناد للمحامين العراقيين مما اضطر المحامين العرب للإستحباب من الجلسة.

والى جانب صدام حسين يحاكم في القضية على حسن المجيد العرفي بهـعلي الكيماوي»، ووزير الدفاع السابق سلطان هاشم ورئيس الاستخبارات السابق صابر عبد العزيز والقائد السابق للحرس الجمهوري حسين رشيد التكريتي ومحافظ نينوى السابق طاهر محمد العائني والقائد العسكري السابق فرحان الجبوري.

وكانت المحكمة العراقية قد عقدت خلال الاسبوع الحالي ثلاث جلسات للنظر في قضية الأنفال حيث استمعت لشهادات مدنيين اكراد تحدثوا عن كيف قصفت قراهم بالسلح الكيماوي وقررت المحكمة استئناف جلساتها في الحادي عشر من ايلول/سبتمبر المقبل.

الملك يي عذر الفضائيات في العراق من بث مظاهر القتل والمدم

بغداد- اف ب: قرر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس منع الفضائيات العاملة في العراق من بث صور الدم والقتل والرعب واعلن ان المساجد والحصنينيات سينتج اقتحامها ان ثبت انها «تحضن اراهابيين».

وقال بيان سلمته وزارة الداخلية العراقية للصحافيين بعد ان التقاهم المالكي «تتمتع الفضائيات من بث مظاهر الدم والقتل والرعب عبر وسائل الاعلام وتستخدم اجراءات قانونية ضد من يخالف ذلك».

ودعا المالكي بان «لا تكون المنابر في المساجد مصدرا للتحريض والفتنة بين صفوف العراقيين».

وامر بتبليغ ائمة وخطباء المساجد انه في حالة ثبوت اطلاق نار من اي جامع او حسينية على قوتنا او التأكيد من كونها تحضن الارهابيين يقتحم فوراً ولا حرمة لمن يتحصن بالجامع ويتخذ وكرا لتفخيذ الخططات الارهابية».

ومن جانبه دعا اللواء رشيد فليح قائد الفرقة الاولى للشرطة الوطنية القوات التلفزيونية لابتعاد عن الطائفة. وقال «نرجو من القوات العاملة عدم بث الصور التي تفرز وتثير الشجون والاحتقان الطائفي».

وزارة الداخلية العراقية تنفي تعرض الوزير لحاولة اغتيال

بغداد- يو بي أي: نفت وزارة الداخلية العراقية امس تعرض وزيرها جواد البولاني الى محاولة اغتيال بحي الدوروة المضطرب جنوب بغداد امس. ووصف مصدر مسؤول بالوزارة رفض الكشف عن اسمه، الاثباء التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام حول تعرض وزير الداخلية الى محاولة اغتيال بحي الدوروة امس بانها عارية عن الصحة.

وأوضح ان الحادث يتلخص بانفجار عبوة ناسفة قرب نقطة تفتيش تابعة للشرطة بعد مرور موكب الوزير من هذا المكان بفترة طويلة، مشيرا الى ان الانفجار تسبب باصابة سبعة من افراد قوات معاوير الشرطة المرابطين في نقطة التفتيش المذكورة.

وكانت وسائل اعلام عراقية واجنبية أعلنت امس نجاة البولاني من محاولة اغتيال قالت انه تعرض لها في حي الدوروة، وكان الوزير العراقي تفقد امس نقاط تفتيش تابعة لوزارته في الحي المذكور.

مقتل 289 شريطا عراقيا منذ منتصف حزيران

بغداد- اف ب: قتل 289 شريطا واصيب نحو 1900 آخرين في هجمات استهدفتهم خلال قيامهم بعمليات امنية في العراق منذ 18 حزيران/يونيو الماضي، كما أكد مسؤول في وزارة الداخلية العراقية امس. وقال العميد عبد الكريم خلف من قيادة الشرطة في مؤتمر صحفي ان «عدد ضحايا الشرطة العراقية منذ 18 حزيران/يونيو لغاية الان وصل الى 289 شهيدا واصيب 847 اخرين من جراء العمليات العسكرية».

واضاف ان «شرطة مكافحة التفجرات تمكنت من تفكيك نحو 447 عبوة ناسفة و19 سيارة مفخخة في الفترة ذاتها، كما تحدث عن مصادرة كميات كبيرة من الاسلحة والادوية في مناطق متفرقة في بغداد وضواحيها.

وأشار الى ان شرطة المرور تمكنت من حجز 975 سيارة مشتبها بها.

البشير: حسن نصر الله يبض وجه الامة العربية والاسلامية

الخرطوم- «القدس العربي»: حيا الرئيس السوداني عمر البشير دور المقاومة اللبنانية بقيادة الشيخ حسن نصرالله زعيم حزب الله في تحقيق النجاحات العسكرية على العدو الاسرائيلي وتبلييض وجه الامة العربية والاسلامية واثاد بصمود وتصحيات المقاومة الفلسطينية وجهاتها التواصل ضد الاحتلال لامة لونها المستقلة، فيما دافعت الحكومة السودانية بشدة عن خطتها التي سلمتها الى منظمة الأمم المتحدة والخاصة بمعالجة الأوضاع في دارفور من خلال تنفيذ اتفاقية اوجا وانزالها على ارض الواقع بارفور. ووصف الفريق محمد احمد مصطفى الدابي مساعد ممثل رئيس الجمهورية لولايات دارفور عدم دعم الأمم المتحدة على الخطة الحكومية بأنه تصرف متعمد من المؤسسة الدولية لاسقاط المزيد من الشكوك على النوايا الحكومية وامكانية سيطرتها على الأوضاع بدارفور.

وبرر الدابي وجود مهام تختص بالقوات الأفريقية ضمن الخطة الحكومية لوجود اتفاق سابق بين الحكومة والاتحاد الأفريقي ومشاركة الأخير في احلال السلام بدارفور وتابع قائلا ان مهام القوات الأفريقية بالخطة الحكومية يأتي احتراماً لاتفاقيات الحكومة والاتحاد الأفريقي ومشاركة قواته متروكة لتقديراته».

وفي سياق مقارب كشف مساعد ممثل رئيس الجمهورية عن ترتيبات حديثة تنص بين الحكومة والحركات المسلحة لاتفاق السلام لاستيعاب جزء من فصائلها بالقوات النظامية حسب اتفاقية اوجا منوها الى أن اجتماعات عقدت بالفارشر خلال الايام الماضية ناقشت هذا الأمر مصفيا بأنها مستستكل بالخروطوم خلال الايام القليلة القادمة بين الحكومة والحركات الموقفة على اتفاق السلام في اتجاه جاد لاتفاق بنود الترتيبات الامنية التي تضمنتها الاتفاقية.

من جانبه وجه على عثمان محمد طه نائب الرئيس البشير رسالتين للمجتمع الدولي بأنه لا مجال لاي باب من ابواب التدخل الاجنبي في البلاد بعد ان تم التوقيع على اتفاقية اوجا، وانه بعد الاحداث التي شهدها الواجهة الأخيرة بين اسرائيل ولبنان فان على الامة العربية والمجتمع الدولي الاعادة النظر في قراراتها. وقال طه لدى مخاطبته امس ختام اعمال مؤتمر الاعلاميين السودانيين العاملين بالخارج ان اتفاقية دارفور التي شهدت عليها القوى الدولية التي تعد الآن مشروعات القرارات بمجلس الامن هي نفسها القوى التي شهدت توقيع اتفاق السلام باوجا والتي أسهمت في ان يتولى الاتحاد الأفريقي مع اطراف الاتفاقية متابعة تنفيذها وانزالها على ارض الواقع.